

إقامة المكتبات العامة في كل مدينة:

أراد أن يكون في كل مدينة من مدن الإمبراطورية مكتبة عامة لإرضاء أهل الأدب المتواجدين بعيداً عن العاصمة لذا لم يكونوا يعرفون معظم الكتب، في أغلب الأحيان، إلا بالاسم.

صنع خريطة للإمبراطورية:

حالما أعيد السلام للإمبراطورية، أراد الإمبراطور الجديد معرفة الجوانب القوية والضعيفة والنواحي الجيدة والسيئة لكل مقاطعة، فأرسل أشخاصاً مهرة، لصنع خارطة لكل مقاطعة وأجراء وصف دقيق لها، لقد تم إنجازهما في العام السابع والعشرين لحكمه وقد قدمت له في ذكرى يوم إعتلائه العرش في الشهر التاسع القمري من نفس العام /١٣٩٤.

شراب الخلود:

.. بعد أن زالت السلالة المنغولية وزالت معها قوة كهنة الديانة اللامية - هؤلاء كان يستخدمون كتاب /طاوتي كينغ/ بمثابة قانون الصيغ السحرية - سعى هؤلاء للفوز بثقة الإمبراطور الجديد لإكتساب تفوق ديني على منافسيهم. ألف أحد هؤلاء الكهنة الرئيسيين كتاباً يحتوي على وصفة ناجعة لشراب الخلود. أدخل إلى حضرة الإمبراطور ليقوم بتقديمها له. سأل الإمبراطور الكاهن إن كان الكتاب والسر الذي يحتويه يستطيعان خدمة الجميع أو أن الإمبراطور وحده يستطيع الاستفادة منه: فإنه فقط لجلالتكم، أجب الكاهن، ولا يحق للعوام من الناس مثل هذه الميزة العظيمة ألا وهي الخلود.

- بما أن الأمر على هذا النحو، استأنف الإمبراطور كلامه، فأنا لا أستطيع قبول كتابك، لأنه لن ينفعني بشيء، لأنني لا أريد أن أحصل على سعادة لا يستطيع شعبي مشاركتي بها. لا أريد أية ميزة مقتصرة علي. خذ كتابك، واهتم من الآن وصاعداً بأمور أهم. إن الثمن الحقيقي للخلود يكمن في ممارسة الفضيلة وفعل الخير للناس والقيام بجميع الواجبات. هذا السر في متناول الجميع وسأبذل قصارى جهدي أن أستعمله.